

عائلكي

أنا أقرأ

سلسلة غراس  
قصص تنمية للاطفال

# بطوط يلعب



القائيف : نسبية الأيوي



الإشراف العام : هدى الدباس

الرسم : فاطمة صافية

جنة الأطفال  
دمشق - سورية





يُحِبُّ بَطُوطُ اللَّعِبِ .. وَيُحِبُّ شِرَاءَ الْأَلْعَابِ ، وَكُلَّمَا زَارَ أَحَدًا مِنْ أَصْدِقَائِهِ  
عَادَ إِلَى الْبَيْتِ يَبْكِي وَيَطْلُبُ مِنْ أُمِّهِ أَنْ تَشْتَرِيَ لَهُ أَلْعَابًا جَدِيدَةً  
مِثْلَ لُعْبَةِ صَدِيقِهِ فَائِزٍ أَوْ صَدِيقِهِ نَشِيطٍ .



MOURAJAA.COM

كَانَتْ أُمُّهُ دَائِمًا تَقُولُ لَهُ : أَنْ شِرَاءَ الْأَلْعَابِ الْكَثِيرَةِ

لَا يَعْنِي أَنْ يَكُونَ بَطُوطٌ سَعِيدًا ، فَالسَّعَادَةُ لَا تَكُونُ بِكَثْرَةِ الْأَشْيَاءِ





وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، عَادَ بَطُوطٌ مِنْ زِيَارَةِ أَحَدِ أَصْدِقَائِهِ فَوَجَدَ  
وَالِدَيْهِ جَالِسَيْنِ .. وَكَالْعَادَةِ صَارَ يَبْكِي وَيَقُولُ : صَدِيقِي  
عِنْدَهُ الْعَابُ أَكْثَرَ مِنِّي وَأَنَا لَا أَمْلِكُ مِثْلَهُ .. أُرِيدُ الْمَزِيدَ ....



نَظَرَ إِلَيْهِ وَالِدُهُ وَقَالَ :

مَا رَأَيْتَ أَنَّ نَقُومَ بَزِيَارَةَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ أَصْدِقَائِي ؟





مَسَحَ بِطُوطٍ دُمُوعَهُ وَقَالَ : نَعَمْ .. نَعَمْ ،

أَنَا مُوَاَفِقٌ .





MOURAJAA.COM

ذَهَبَتِ الْعَائِلَةُ فِي زِيَارَةٍ  
لِبَيْتِ الدَّجَاجَةِ جُوجُو



دَخَلَ بطوطٌ ووالداهِ إِلَى بَيْتِ جُوجُو ،

وَرَحَّبَتْ بِهِمْ كَثِيرًا ..

نَظَرَ بطوطٌ إِلَى بَيْتِ جُوجُو ،

كَانَ بَيْتًا بَسِيطًا !!

لَيْسَ فِيهِ أَثَاثٌ أَنْيَقُ ،

وَلَا سِتَائِرٌ فَاخِرَةٌ .





جَاءَ كوكو ( ابنُ الدَّجاجة ) وسَلَّمَ على الضُّيُوفِ بِأَدبٍ ،

ثُمَّ طَلَبَ من بطوطِ أن يَلْعَبَ مَعَهُ ،

قال بطوطُ : أين نَلْعَبُ ؟ .. في عُرفَتِكَ ؟

قال كوكو : ما عندي عُرفةٌ بلْ أنا مُ هُنا بِجانِبِ المِدفأةِ .





عَجِبَ بطوطٌ ! وَقَالَ أَيْنَ الْعَابُكُ ؟ قَالَ كوكو :

لَا أَسْتَطِيعُ شِرَاءَ الْأَلْعَابِ ، أَنَا أَصْنَعُهَا بِيَدِي ، عِنْدِي حِصَانٌ مِنْ خَشَبٍ

وَعِنْدِي دُمِيَّةٌ مِنْ قَمَاشٍ ... أَلْعَبُ بِهَا ... تَعَالَ نَلْعَبُ مَعاً ...

أَمْضَى بِطُوطٌ وَقَتًا مُمْتِعًا مَعَ كوكو وَلَعِبًا طَوِيلًا ...





MOURAJAA.COM

عَادَتِ الْأُسْرَةُ إِلَى الْبَيْتِ .



MOURAJAA.COM

دَخَلَ بَطُوطٌ عُرْفَتَهُ وَهُوَ صَامِتٌ يُفَكِّرُ .





بعدَ قليلٍ خَرَجَ وهو يَحْمِلُ أَكياساً فيها بعضُ ألعابِهِ ،  
وطلبَ من والديه أَنْ يُوزِعَها على مَنْ لا يَمْلِكُ ألعاباً .





قال الأب : تَصْرُفٌ رَائِعٌ يا بطوط ، يبدو أَنَّ بطوطاً  
قد فَهَمَ لماذا زُرنا السَيِّدة دجاجة.





قَالَ بَطْوُطٌ : نَعَمْ يَا وَالِدِي لَقَدْ فَهِمْتُ ،  
وَلَنْ أَطْلُبَ بَعْدَ الْيَوْمِ شِرَاءَ لُعْبَةٍ جَدِيدَةٍ ،  
وَسَأَهْدِي صَدِيقِي كُوكُو بَعْضاً مِنَ الْعَابِي .





فَرِحَ الْوَالِدَانِ بِفِكْرَةِ بَطُوطِ .





وَحَمْدًا لِلَّهِ أَنْ فَهَمَ أَحْيَا أَنْ ( السَّعَادَةَ )  
لَيْسَتْ بِكثيرةِ الأشياءِ